

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى لَطَرِيفٌ بِنِ تَمَرِيمٍ الْعَنْدَبَرِيِّ قَرَأَتْهُ فِي دِيَوَانِي شِعْرَهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا كَلَامُهُ فِي الْعُجْبَابِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ الْمَقْدُوسِيِّ وَسَلَّامَهُ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ كَلَامُهُ فِي التَّكَلِّمَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أُنْشَدَهُ فِي الْعُجْبَابِ طَائِلًا أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ بَلْ ذَاكَ لَيْتًا بِطَّ شَرًّا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى اللَّغْوِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرِّيشِ الْفَاسِدِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ . فَالْمُصَنِّفُ مَرَّحٌ بِأَنَّ الْغُلَطَ فِي تَرْكِ الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلَاغِبٍ لَا فِي التَّحْرِيكِ وَلَا فِي نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكُمَيْتِ وَكَلَامُ الصَّاعِغَانِي فِيهِ مَا أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَأْ بِطَّ شَرًّا فَلَا دُخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا لَا يَخْفَى . انْتَهَى . قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنْ كَلَامَ الصَّاعِغَانِي إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَأْ بِطَّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ ظَاهِرٌ فَإِنَّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ مِنْ بَحْرٍ وَقَوْلَ تَأْ بِطَّ شَرًّا مِنْ بَحْرِ آخَرٍ . وَأَخَذَ بِلَاغِبٍ رَقَبَتِهِ مَحَرَّكََةً : أَيْ أَدْرَكَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالتَّلَاغُبُ : طُولُ الطَّرْدِ مُحَرَّكَةٌ وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ : بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ قَالَ : .

تَلَاغُبِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبَتْهُ ... غَزَانِي بِأَوَّلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَاغُبِيَّتٌ بِهِمُ الْقِفَارُ وَتَلَاغُبِيَّتُهُمُ الْأَسْفَارُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : الْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلَاغِبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " وَمِنْهُ قِيلَ : سَاغِبٌ لِغَيْبٍ أَيْ : مُعَيٍّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لَوَاغِبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : . وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٌ تُمَسِّي الرِّيَّاحُ بِهَا ... لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاقَةٌ عَرَصَهَا خَاوِيٌ انْتَهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيَّاشٌ لَغَيْبٌ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذِّئْبِ : . أَشْعَرَتْهُ مُذَلِّقًا مَذْرُوبًا ... رِيَّاشٌ بِرِيَّاشٍ لَمْ يَكُنْ لَغَيْبًا وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ اللَّغْبَاءُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : " حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَنْزَحْدِرُ وَلَغَبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ تَلَاغِيًا : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وَتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لَاجِبًا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ل ق ب .

الْلَقَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الذَّيْزُ اسْمٌ غَيْرُ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابُ . قد لَقَّ بِهِ بِه تَلَقُّبًا فَتَلَقَّ بِه فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَذَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّ بَتُّ الاسمَ بِالْفِعْلِ تَلَقُّبًا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ رَجُلٌ فَوَعَلُّ .

وَنُبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وَتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِبِلَقَبِهِ . وَتَلَا قَبْدُوا وَلاقَبَهُ مُلَاقَبَةً .

ل ك ب .

الْمَلَكَبَةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَكَبَةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

الْلَوْبُ بِالْفَتْحِ وَالْلَوْبُ بِالضَّمِّ وَالْلَوْبُ كَقُعُودٍ وَالْلَوْبُ كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُوبًا وَلَوْبَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحَاحِ لُوبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيْ : عَطَشَ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دِي الْفَقْهَعْسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ الذَّجَرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ